

**منهج الإمام ابن منجويه
(ت: ٤٢٨ هـ) في كتابه:
(رجال صحيح مسلم)**

The approach of Imam Ibn Manjuyeh (d: 428 AH) in his book:

«Men of Sahih Muslim»

م. د. عاصم أحمد عباس

Dr. AAssim Ahmed Abbas Specialization:

The Prophet's Hadith

وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين -

قسم التعليم المهني

Ministry of Education

Directorate of Salahuddin Education

Department of Vocational Education

الملخص

تناول البحث أحد أعلام أئمة الحديث والذي كان له عناية بعلم الرجال وعلم الجرح والتعديل، الإمام أبو بكر ابن منجويّه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، ودراسة كتابه «رجال صحيح مسلم»، والذي اختص فيه بجمع رجال الصحيح ودفع إيهام الاضطراب عن أي راوٍ بذكر اسمه وترجمة مختصرة عنه بحث يميز كل راوٍ عن الآخر وخاصة ممن يحصل فيه الخلط والشبه، وتناول البحث ترجمة مختصرة للإمام ابن منجويه والتعريف بكتابه وأهميته، ونبذة عن علم الرجال ومفارقتة لعلم الجرح والتعديل، ثم تناول موارد ابن منجويه في كتابه، والوقوف على منهج ابن منجويه في إيراد رجال صحيح مسلم، وكيفية ترتيب كتابه، وارتكز البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

(١) أنه لم يكن كتاب ابن منجويه كتاب تاريخ أو تراجم وإنما كان غايته جمع رجال مسلم.

(٢) لم يغفل ابن منجويه أحد الرواة الذين ذكرهم مسلم.



Abstract :

The research discuss one of the eminent imams of hadith, who had a keen interest in Ilm Al-Rijal, Ilm Al-Jarh and Al-Tad'il, Imam Abu Bakr Ibn Manjuyah (deceased: 428 AH), and the study of his book "Men of Sahih Muslim", in which specialized in collecting Al-Sahih men and dispelling the illusion of confusion from any narrator by mentioning his name and a brief translation of it, a research that distinguishes each narrator from the other, especially many in which there is confusion and resemblance. The research discussed a brief translation of Imam Ibn Manjuyeh's book and elucidation and importance of his book, also a brief of Ilm Al-Rijal and its paradox to Ilm Al-Jarh and Al-Tad'il. Then it discussed the references of Ibn Manjuyeh in his book to systematic of Ibn Manjuyeh to produce Sahih Muslim Men and how to arrange his book. The research was based on the descriptive analytical method, and the most important results of the research were:

- 1- Ibn Manjuyeh's book was not a book of history or translations, but its purpose was to collect men of Muslim.
- 2- No one of the narrators mentioned by Muslim was not neglected by Ibn Manjuyeh.



المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

أما بعد؛ فقد قامت قواعد النقد لدى علماء المسلمين على أسس رصينة، والتي بها يتوصل العلماء للوقوف على الحديث ما يقبلون وما يردون، وتنبهوا من تلك القواعد الناقدة على أن القبول منوط بشروط وأوصاف لا بد من توفرها، وكان تكامل المنهج النقدي الحديثي واستقامته في الجمع بين ركنين أساسيين: الركن الأول - في الرواي - العدالة والضبط؛ فالعدالة: هي السيرة الذاتية من لزوم الفرائض وترك النواهي، وهي باطنة وظاهرة، والضبط: هو القدرة العلمية من صحة الذهن في حفظه وصحة كتبه، وندرة الغلط أو انعدامه.

والركن الثاني: - في الرواية - اتصال السند وعدم الشذوذ وعدم العلة؛ وتتضمن شروط اتصال السند تحقق الرواية بين الرواة على صفة مرضية للحديث أو الجزء المروري، وبراءة السند من التدليس؛ الذي هو ضرب من التعمية والإيهام، وخلوه من الشذوذ والنكارة، وهما المخالفة والاضطراب المؤذن بالضعف فتقديم الأوثق الأحفظ على من دونه، وتقدم الجماعة من الثقات على الواحد عند المخالفة هو الملحظ النقدي الذي يدل عليه العلم والعقل، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تسلسل المسلسل؛ إذ أن حضور النقد وتمكنه من علماء الحديث لا يدعهم يسكنون على المساجلات العلمية والمطارحات النقدية ويلح عليهم دائماً منهج الرد والتعقيب والاستدراك، مما يشير إلى حيوية العلم ومواكبات تطوراتها ومناقشة مناهجه وطرائقه، وأن العلم كان ولا يزال عند المسلمين يتميز بحراسة أصوله وقواعده، فلا يمكن استمرار الجميع في خطأ لا يتأهل أو لا يهتدي أحد إلى كشفه وبيانه، بل عيون النقاد جاحظة وقلوبهم واعية.

إنَّ الأمة الإسلامية قد خصتها بالرعاية الفائقة والعناية التامة، واستعملت في المحافظة عليها أسلوباً فريداً لم يسبق لأمة من الأمم أن سلكته في سبيل الحفاظ على أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم -؛ نلمس ذلك في خصيصة الإسناد وما صاحبه من متابعة أحوال الرواة والكشف عن عدالتهم أو تجريحهم، وكذا ضبطهم أو غفلتهم، بل قد يسلم الحديث من سائر القوادح الظاهرة، ولكن فحول هذه الصناعة الحديثية يستطيعون الكشف عما خفي على غيرهم من علل مؤثرة في صحته والاحتجاج به.

ومن تلك العلوم الخاصة بعلم الحديث الشريف علم الرجال، فنجد أنهم يحفظون الرواة بتراجمهم وتاريخ تلقيهم وأدائهم، وممن اختص تأليفه بكتاب معين كان ابن منجويه والذي وقف على كتاب صحيح مسلم

كي يجمع رجاله وتاريخهم، وذلك باختصار ودقة لا تخل، فأقدمت على ان يكون موضوع بحثي، وهو (منهج الإمام ابن منجويه (ت: ٤٢٨هـ) في كتابه: «رجال صحيح مسلم»).

• أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط التالية:

(١) أنه يختص بأحد فروع علم الحديث الشريف - أشرف العلوم بعد القرآن - المصدر الثاني في التشريع.
(٢) يعد هذا العلم - علم الرجال - لب علوم الحديث ومن أدق علومه وأوعرها مسلكاً فهو بحاجة إلى الدراسة.

(٣) التكامل بين علم الرجال والنقد الحديثي والذي من خلاله يتبين الوقوف على صحة الحديث من عدمه.

• مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس؛ ما منهج ابن منجويه في كتابه «رجال صحيح مسلم»؟ وينبثق عنه عدة تساؤلات فرعية كالآتي:

- ما هي موارد ابن منجويه في تراجم الراوة في كتابه؟

- ما مدى ترتيب كتاب ابن منجويه واستيعابه لرجال مسلم؟

- ما هي طريقة ابن منجويه في توثيقه للنقول؟

• أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في النقاط التالية:

- الوقوف على موارد ابن منجويه في تراجم الراوة في كتابه.

- معرفة منهج ابن منجويه في إيراد الترجمة واستشهاده برواية الحديث.

- إبراز ترتيب كتاب ابن منجويه واستيعابه لرجال مسلم.

- معرفة توثيق ابن منجويه لنقله.

• الدراسات السابقة:

بعد البحث وسؤال أهل التخصص وبخاصة أساتذتي منهم، ومطالعة محركات البحث وقفت على الدراسات ذات الصلة والتي تناولت موضوع رجال صحيح مسلم، لكن لم أقف على دراسة تناولت رجال صحيح مسلم لابن منجويه، وجاءت الدراسات مرتبة من الأقدم للأحدث كالآتي:

(١) دراسة (دمفؤ، ٢٠٠١).

بعنوان: «رجال مسلم الذين ضعفهم ابن حجر في التقريب ورواياتهم في الصحيح». بحث مُقدم من

الباحث: عبد الله بن محمد حسن دمفو، نُشر بمجلة: جامعة الملك عبد العزيز - العلوم التربوية، الناشر: جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية، مج ١٤، المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(٢) دراسة (مرتجى، ٢٠٠٨).

بعنوان: «الرواة الذين قال فيهم أبو زرعة الرازي (لين) واحتج بهم مسلم في صحيحه: دراسة توثيقية». بحث مُقدم من الباحث: عبد الله مصطفى سعيد مرتجى، نُشر بمجلة: الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، الناشر: الجامعة الإسلامية بغزة - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج ١٦، ع ١٤، فلسطين، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٣) دراسة (السرحي، ٢٠١٠).

بعنوان: «رجال صحيح مسلم الذين تكلم فيهم أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل: دراسة تطبيقية». بحث مُقدم من الباحث: محمد فوزي حسن السرحي، غزة، فلسطين، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

(٤) دراسة (مرتجى، ٢٠١٣).

بعنوان: «الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل - بمضطرب الحديث - واحتج بهم مسلم في صحيحه: دراسة توثيقية». بحث مُقدم من الباحث: عبد الله مصطفى سعيد مرتجى، نُشر بمجلة: الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، الناشر: الجامعة الإسلامية بغزة - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢١، ع ١٤، فلسطين، ٢٠١٣م.

(٥) دراسة (المظلوم، ٢٠١٥).

بعنوان: «رواة صحيح الإمام مسلم الذين وثقهم الإمام الذهبي في الكاشف وقال عنهم الإمام ابن حجر في التقريب مقبول» دراسة مقارنة وتطبيقية على رواياتهم في الكتب الستة». بحث مُقدم من الباحث: محمد بن ماهر بن محمد المظلوم، نُشر بمجلة: البحوث والدراسات الشرعية، الناشر: عبد الفتاح محمود إدريس، مج ٤، ع ٤٢، مصر، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

(٦) دراسة (ابن التركي، ٢٠١٩).

بعنوان: «دراسة حديثة نقدية لرجال مقدمة صحيح مسلم المتكلم فيهم». بحث مُقدم من الباحث: حميدة ابن التركي، نُشر بمجلة: المعيار، الناشر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - كلية أصول الدين، مج ٢٣، ع ٤٥٤، الجزائر، ٢٠١٩م.

(٧) دراسة (السقار، ٢٠٢٠).

بعنوان: «طبقات أصحاب الراوي: دراسة تطبيقية في صحيح مسلم». بحث مُقدم من الباحث: أحمد حسين محمود السقار، نُشر بالمجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، الناشر: جامعة آل البيت، مج ١٦، ع ٣٤،

الأردن، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.

• منهج البحث:

اتبعت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تتبعن كتاب ابن منجويه ووقفت على طريقته في تراجم الرجال وموارده في كتابه.

• حدود البحث:

جاءت حدود الدراسة الموضوعية في كتاب «رجال صحيح مسلم» لأبي بكر ابن منجويه.

• خطة البحث:

- اشتملت خطة البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس.
المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهج البحث، وخطة البحث.
التمهيد: التعريف بالإمام ابن منجويه، وكتابه «رجال صحيح مسلم»، وعلم الرجال، وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: التعريف بمؤلف كتاب رجال صحيح مسلم.
المطلب الثاني: التعريف بكتاب رجال صحيح مسلم.
المطلب الثالث: التعريف بعلم الرجال ومفارقتة لعلم الجرح والتعديل.
المبحث الأول: موارد ابن منجويه في تراجم الرجال.
المبحث الثاني: منهج ابن منجويه في إيراد الترجمة واستشهاده برواية الحديث.
المبحث الثالث: ترتيب كتاب ابن منجويه واستيعابه لرجال مسلم.
الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.
الفهارس: واشتملت على:
أ) فهرس المصادر والمراجع.
ب) فهرس المحتويات.



• التمهيد:

التعريف بالإمام ابن منجويه، وكتابه «رجال صحيح مسلم»، وعلم الرجال

• المطلب الأول: التعريف بمؤلف كتاب رجال صحيح مسلم

اسمه: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه، الحافظ أبو بكر الإصبهاني اليزدي، نزيل نيسابور^(١).
نسبه: اليزدي: نسبة إلى مَدِينَةَ «يَزْد» بفتح الياء وسكون الزاي، وهي من أعمال اصطخر فارس بين أصفهان
وكرمان يُنسب إليها جماعَةٌ كَثِيرَةٌ^(٢).

مولده ونشأته: نزيل نيسابور، كان إمامًا كبيرًا، وحافظًا مشهورًا، وثقةً صدوقًا. وارتحل إلى بخارى وسمرقند،
وهراة، وجرجان، وإلى الري، ولم أره وصل إلى العراق^(٣).

حياته ورحلاته العلمية: من المقبولين في طلب العلم، رحل في طلب الحديث، وجمع الصحيح، والتراجم
والأبواب بفهم ودراية، طلب الحديث بعد الستين والثلاثمائة، ورحل إلى الشيخ أبي بكر الإسماعيلي، وأكثر
عن أقرانه بخراسان بعد أن سمعه في بلده، وأدرك إسناده وقته، دخل نيسابور تاجرًا في أيام شبابه، وحياته
ابن نجيد، والسرّاج، ولم يكن قصده طلب الحديث، فكتب لأهل بلده عنهم الأمالي، ولم يكتب لنفسه،
وعاد إلى أصفهان فنشط لطلب الحديث، فسمع بها من ابن المقرئ وطبقته، وعاد إلى نيسابور فسمع من
أبي عمرو بن حمدان، ولزم مسجد الحاكم أبي أحمد، واستفاد منه، وأكثر السماع عنه وعن طبقته، وسمع
بنسب «مسند الحسن بن سفيان» وأبي القاسم الفقيه، وخرج إلى هراة وما وراء النهر، فكتب الكثير، ثم عاد
إلى نيسابور واستوطنها، واشتغل بالتصنيف والتخريج، وصار من الحفاظ والأئمة المعروفين المذكورين في
الصنعة، عقد مجلس الإملاء بعد موت أبي حازم العبدوي في مدرسة أبي سعد الزاهد في سكة خرکوش

(١) تنظر ترجمته في: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام،
المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م. (٩/ ٤٣٣)؛ والصفدي، صلاح
الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (المتوفى: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار
إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (٧/ ١٤٣)؛ والسيوطي، جلال الدين أبو بكر عبد الرحمن (المتوفى: ٩١١هـ)،
طبقات الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ. (ص: ٤٢١).

(٢) ينظر: السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الأنساب،
المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة:
الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م. (١٣/ ٤٩٣).

(٣) ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق:
مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م،
(١٧/ ٤٣٩).

فأملى سنين، وقرئ عليه الكثير، وتخرج به جماعة من التلامذة، وظهرت بركة علمه وإتقانه وحفظه وحسن نصيحته ووفور ديانتته، وبقي كذلك إلى أن توفي^(١).

• شيوخه:

تتلمذ ابن منجويه على شيوخ كثيرة فقد كان عصره حافل بأئمة حفاظ الحديث ومنهم: أبو بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن عبد الله النيسابوري، وابن نجيد، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل، وأبو عبد الله بن منده، وخلق كثير.

• تلامذته:

كان لابن منجويه أثر كبير من رحلاته فتعدد تلامذته في كل مصر فنذكر منهم على سبيل المثال: أبي إسماعيل الأنصاري من أهل هراة، وأبي القاسم عبد الرحمن بن منده، والحسن بن تغلب الشيرازي، وسعيد البقال، وعلي بن أحمد الأخرم المؤذن، وخلق من النيسابوريين كالبيهقي، والحافظ أبو بكر الخطيب^(٢).

• مصنفاته:

لقد اعتنى ابن منجويه بعلم الحديث فقد صنف أيضًا على الصحيحين وعلى جامع أبي عيسى، وكان إمامًا في هذا الشأن واسع الحفظ^(٣).

• أقوال العلماء فيه:

قال أبو إسماعيل الأنصاري: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني أحفظ من رأيت من البشر. وقال: رأيت في حضري وسفري حافظًا ونصف حافظ، أما الحافظ فأحمد بن علي، وأما نصف الحافظ فالجارودي. وقال يحيى بن منده: كتب عنده عمنا عبد الرحمن بن منده الإمام كتاب « السنة » له، على كتاب أبي داود السجستاني، وغيره، وكان يثني عليه ثناء كثيرًا، وقال: سمعت منه المسندات الثلاثة للحسن بن سفيان^(٤).

(١) ينظر: المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي، السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، الناشر: دارُ العاصِمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. (ص: ٢١٧، ٢١٨).

(٢) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (٩/٤٣٣).

(٣) ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. (٣/١٩١).

(٤) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٧/٤٣٨)، ترجمة رقم: (٢٩٣).

• وفاته:

توفي يوم الخميس خامس المحرم علم: (٤٢٨ هـ) بنيسابور، وله إحدى وثمانون سنة^(١).

• المطلب الثاني: التعريف بكتاب رجال صحيح مسلم

«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه «ت ٤٢٨ هـ» قد نص على نسبته لمؤلفه حاجي خليفة^(٢). وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: «كتاب: رجال مسلم لأبي بكر بن منجويه، أخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة عن أبي نصر ابن الشيرازي عن جده عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر عن أبي جعفر بن أبي علي عن أبي بكر أحمد بن علي بن منجويه به»^(٣).

هو كتاب مختص برجال صحيح مسلم، لم يُورد غيرهم، وأوله: «ذكر رجال أوردتهم أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ واحتج بهم في المسند الصحيح وكيفية روايتهم والرواة عنهم فأول ما أتينا به: من اسمه أحمد إجلالا لاسم المصطفى ﷺ، لأن النبي ﷺ سمي نفسه وقال أنا محمد وأنا أحمد»^(٤).

جاء الكتاب في مجلدين بعدد صفحات بحسب طبعة: دار المعرفة - بيروت ٨٧٠ صفحة.

• أهمية الكتاب:

في هذا النوع من المصنفات في ترجمة رواة كتب بعينها، أما إذا كان الحديث مُخرّجا عندي في الصحيحين، وأريد الوصول إلى تراجم رواة مسلم من أقصر طريق؛ فهذا الكتاب يخدم في هذه القضية؛ حيث يستطيع الباحث العثور على ترجمة أي راوٍ يريده من رواة ذلك الكتاب، كما أن لها مزية حصر التراجم في رواة ذلك الكتاب بعينه، وعدم التطويل بالتعرض لترجمة أي راوٍ من رواة الحديث، وفي هذا تسهيل على الباحث الذي يريد رواة في صحيح مسلم، كما أنه من أشهر هذه المصنفات.

ومن أشهر فوائد هذه الكتاب أن ابن منجويه ينافح عن من وهم في رجال صحيح مسلم؛ فمثلا: وهم الحاكم في عدّ عطاء بن السائب من رجال صحيح مسلم، بل حدد روايته برواية عطاء بن السائب عن عبد

(١) ينظر: المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٢) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (١/ ٨١).

(٣) ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، المحقق: محمد شكور المياديني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م. (ص: ١٧٦).

(٤) ينظر: ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (المتوفى: ٤٢٨ هـ)، رجال صحيح مسلم، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ. (١/ ١).

الله بن بريدة، عن أبيه في زيارة القبور، ويُعتذر عن ذلك إنه اشتبه عليه بعطاء بن أبي مسلم الخراساني الذي روى له مسلم فعلا. وهذا الحديث الذي ذكره الحاكم حديثه عنه عن ابن بريدة، حيث ترجم لعطاء الخراساني، وعزا هذا الحديث إليه ولم يترجم لابن السائب^(١).

كذلك ذكر الفوائد والنكات حيث ذكر ابن منجويه: «كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث، ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة، مع الفقه والدين والفضل والنسك»^(٢).

• المطلب الثالث: التعريف بعلم الرجال ومفارقتة لعلم الجرح والتعديل

• علم الرجال:

هو العلم الذي يمثل فرعاً من فروع التاريخ وقد ظهر أول ما ظهر مرتبطاً بعلم الحديث، ويتناول دراسة رواة الحديث، والتعريف بالرجال وأسمائهم وأنسابهم وما يتعلق بحياتهم، وهو مهم لكشف اتصال الأسانيد وانقطاعها. ومن ثم افتقر الأمر إلى معرفة ضبط الراوي وصدقه، فكانت الحاجة ماسة إلى استكمال هذا الأمر، فكان نشوء «علم الجرح والتعديل» أو «علم الرجال».

وعلى الرغم من أن هذا العلم لم يكن فجائي الظهور، إلا أنه لا مناص من القول بأنه كان مبكر الظهور جداً، وينجلي ذلك مما نقلناه سلفاً عن ابن سيرين، وقد كان المسلمون مطمئنين إلى أن الله تعالى يهيئ لهذا الأمر من يقوم به ويتحمل أعباء هذه المهمة الجسيمة^(٣).

ويلاحظ أن هذا التعريف يعتبر علم تأريخ الرجال والرواة فرعاً من فروع التاريخ، وأوضح الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) الموقف من قوم ادعوا الرواية وقد كشف أهل الجرح والتعديل وتأريخ الرجال حقيقة أمرهم عن طريق معرفة التاريخ وبيّن سبب الاحتياج إلى معرفة هذا العلم معللاً ذلك بقوله: «لتضمنه تحرير مواليده الرواة ووفاتهم وأوقات طلبهم وارتحالهم، وقد افتضح أقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتأريخ كذب دعواهم»^(٤).

(١) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (٢/ ٢٠٢).

(٢) ينظر: المصدر نفسه (٢/ ٢٢٠).

(٣) ينظر: ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، (المتوفى: ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. (ص: ٦).

(٤) ينظر: أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الناشر: مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، ط ١٠، ١٤٠٨هـ / ١٩٩٨م. (١/ ٥٣).

ولهذا عنى أهل الحديث بالتأريخ كثيراً، وقد قال سفيان الثوري: «لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ»^(١)، ويمكننا القول أن التأريخ هو جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها الإنسان وهذه الأحداث تبدأ بولادة الإنسان وتنتهي بموته^(٢)، ويمكننا القول أن فن التراجم أعم من علم تأريخ الرجال لأنها تتناول جميع الأعلام من الخلفاء والوزراء والعلماء وغيرهم بخلاف علم تأريخ الرجال فإنه يختص بالرواة للروايات^(٣).

• نشأة علم الرجال:

نشأ علم الرجال أول نشأته لدراسة أحوال رجال الأسانيد، وعندما أصبحت سلاسل الأسانيد طويلة عبر تعاقب السنين بعد أن كان الراوي من الصحابة يروي عن النبي ﷺ مباشرة، زاد في التابعين وإتباعهم آخرين، حتى أصبح عدد الرواة ضخماً، لذا أصبح من الضروري التعريف بالرواة، وأسمائهم، وكناهم، وألقابهم، وأنسابهم، والعدول والمجروحين منهم، وطبقاتهم، ومدنهم، وتنقلاتهم، ورحلاتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، لتمييز الاتصال من الانقطاع في الأسانيد، ولهذه الأسباب ظهر علم الرجال، وتعددت المؤلفات فيه، واتسعت في ترتيب المادة العلمية وأسلوب العرض وقد بين الإمام المحدث علي بن المديني أهميته بقوله فيما روى البخاري عنه: «التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم»^(٤)؛ ولوجود هذه الأسباب ظهر التصنيف في علم تاريخ الرجال، وتنوعت وتعددت المؤلفات والأساليب في طريقة عرضه وتركيب المادة، واتجه تنوع التأليف بحسب المواضيع التي يعالجها كل مؤلف كما يأتي:

١- منها ما اختص بالصحابة ومعرفتهم وأسمائهم وأنسابهم وطبقاتهم.

٢- ومنها ما اشتمل على التابعين وأتباعهم مع الصحابة.

(١) ينظر: ابن حجر، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، تعليق وشرح: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ط، د. ت. (ص ٥٦)؛ وينظر: عبد الرؤوف المناوي، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: المرتضى الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٩٩٩ م. (٢ / ٨)؛

(٢) ينظر: ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م. (١ / ٨٤)؛ والخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، د. ط، د. ت. (ص ١١٩). وابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٩٩٥ م. (١ / ٥٤).

(٣) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، الناشر: دار الدعوة، د. ت. د. ط. (١ / ٣).

(٤) ينظر: أكرم ضياء العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة، الناشر: مطبعة الإرشاد - بغداد، ط ٢، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م. (ص ١٧١).

٣- ومنها ما اهتم بتوثيق الرجال أو تضعيفهم، وقد أطلق على هذا علم الجرح والتعديل، وتنوعت الأخيرة إذ اقتصر بعضها على الثقات وبعضها الآخر على الضعفاء، بينما جمع صنف ثالث بينهما^(١)، ولا بد من الإشارة إلى أن الأندلسيين كانوا قد تأثروا بالمشاركة في هذا المجال عن طريق الرحلات العلمية أو عن طريق القادمين من المشرق إلى الأندلس.

أما علم الجرح والتعديل هو: علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم، بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ^(٢).

وهذا العلم من فروع علم رجال الأحاديث، ولم يذكره أحد من أصحاب الموضوعات مع أنه فرع عظيم، والكلام في الرجال جرحاً، وتعديلاً ثابت عن رسول الله ﷺ، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين، فمن بعدهم، وجوز ذلك تورعاً، وصوناً للشريعة لا طعناً في الناس، وكما جاز الجرح في الشهود، جاز في الرواة، والتثبت في أمر الدين أولى من التثبت في الحقوق، والأموال، فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك، وأول من عني بذلك من الأئمة الحفاظ: شعبة بن الحجاج، ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان. قال السمعوني: «أول من جمع في ذلك الإمام يحيى بن سعيد القطان، وتكلم فيه بعده تلامذته يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن علي الفلاس، وأبو خيثمة زهير. وتلامذتهم: كأبي زرعة، وأبي حاتم، والبخاري، ومسلم، وأبي إسحاق الجوزجاني، والنسائي، وابن خزيمة، والترمذي، والدولابي، والعقيلي، وابن عدي، وأبو الفتح الأزدي، والدارقطني، والحاكم، إلى غير ذلك»^(٣).

والثمرة المبتغاة من هذا العلم: حفظ السنة، وهو فرع من فروع علم رجال الحديث. قال ابن الصلاح: «هذا من أجل نوع وأفخمه، فإنه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه»^(٤).

(١) ينظر: المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م. (١/ ٦٥).

(٢) ينظر: عبد المنعم السيد نجم، علم الجرح والتعديل، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الثانية عشرة - العدد الأول - محرم صفر ربيع أول ١٤٠٠هـ، (١/ ٥٥).

(٣) السمعوني، طاهر بن صالح ابن أحمد بن موهب، الجزائري، (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، (١/ ٢٧٤)، ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م. (١/ ٥٨٢).

(٤) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ. (ص ٣٨٧).

- تأثير «علم الجرح والتعديل» في علم الرجال: إن مظاهر تأثير علم الحديث في علم الرجال متعددة ومتنوعة، ويمكننا تلخيصها فيما يلي:

(١) اعتماد منهج الرواية بالأسانيد:

وقد استفاد المؤرخون هذا المنهج من مدرسة الحديث، ولم يكن باستطاعتهم تجاهله أو إهماله، وقد كان جمع الأخبار جزءاً من ظاهرة ثقافية عامة، وهي ظاهرة جمع الأحاديث والروايات في كل مصر على انفراد. وقد كان لانتهاج جيل الصحابة أثر واضح في إيجاد هذه الظاهرة، والمبادرة إلى الرحلة في طلب الحديث، كما أن حركة الوضع قد أدت هي الأخرى إلى بعث الهمم في النفوس للتفتيش عن الأسانيد وفضح الكذابين. على أن الإسناد في التاريخ لم يبلغ ما بلغه في الحديث، إذ الملاحظ تساهل في الأسانيد والرواة في بعض الأحيان لدى المؤرخين^(١).

(٢) نشأة علم الرجال والطبقات:

إن اعتماد المحدثين منهج الإسناد في الرواية قد أدى إلى نشوء فرع من فروع العلم، عرف عندهم باسم «علم الرجال»، وكان التأليف فيه إلى النصف الأول من القرن الثالث الهجري وقد أطلق بعض المؤلفين على كتبهم في الرجال اسم التاريخ، حيث أطلقه البخاري مثلاً على ثلاثة من كتبه: التاريخ الكبير والأوسط والصغير. ولقد تباينت مناهج العلماء في ترتيب كتبهم هذه، ولقد تأثر غيرهم بهذه المناهج فقلدوهم فيها^(٢).

ويظهر أثر علم الرجال والطبقات على المؤرخين فيما يلي:

- إضافة مادة علمية تخص الحياة الثقافية للمدن، مما يساعد على سد الفجوات التي قد توجد في كتب التاريخ.

- تأثر بعض أنواع الدراسات التاريخية الحديثة بعلم الرجال وهو ما يعرف بعلم تاريخ التاريخ، والذي يتناول دراسة الأصول التي استقى منها المؤرخون موادهم العلمية، ومكانة أصحابها والصفات التي اتصفوا بها ومكاناتهم وأغراضهم.

- تأثر كتب التراجم بكتب الرجال من ناحية الشكل والمحتوى، إذ أن الفرق الوحيد بينها هو التوسع في ترجمة الرجال وإدخال معلومات أخرى لا تخص رواة الحديث لدى كتب التراجم.

(١) ينظر: فاروق حمادة، المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل، الناشر: دار المعرفة- الرباط، ط ٢، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م. (ص ١٤٤ - ١٤٨).

(٢) ينظر المصدر نفسه.

- تأثير كتب الرجال ببعض كتب التاريخ العام: كالبداية والنهاية لابن كثير، والمنتظم لابن الجوزي، وتاريخ الإسلام للذهبي^(١).

٣) أهمية كتب الرجال والتراجم والطبقات:

وهي تبدو في الحكم على الروايات، سواء كانت تاريخية أم حديثة، مع ملاحظة التساهل في الروايات التاريخية. ولعلم الحديث الفضل في نشوء علم الرجال إذ أن هذا الأخير فرع له ونتاج عنه.

٤) شروط المؤرخين للمؤرخ:

وذلك بالإفادة من منهج المحدثين في شروطهم فيروى الحديث، ويعتمد رواياته^(٢). ومجمل هذه الشروط تدل على العدالة والضبط والتحري، في النقل والأمانة في الأداء، والمعاني العامة لهذه الشروط مشتركة بين المحدث والمؤرخ.



(١) المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى، علم الرجال وأهميته، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، الناشر: دار الراية- حلب، د. ت. (ص ٦١).

(٢) فاروق حمادة، المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل، (ص ١٤٦).

المبحث الأول

موارد ابن منجويه في تراجم الرجال

جاءت موارد كتاب «رجال صحيح الإمام مسلم» لأحمد بن علي بن محمد بن منجويه، من أئمة كبار ومحدثين رغم أن ابن منجويه لم تكن غايته النقل عن الأئمة ويظهر ذلك في عد إطلته في التراجم، فوق أنه لم تكن غايته من الكتاب التراجم، بل ظهرت في جمع رجال الصحيح لإمام مسلم والوقوف على بعض تراجم ترفع عن القارئ الجهل بالراوي. وكان من موارد ابن منجويه التي اعتمد عليها في كتابه نقله عن عديد من العلماء والمحدثين نذكر منهم:

١- الوَاقِدِيُّ (ت: ٢٠٧هـ)^(١): نقل ابن منجويه عن الواقدي في أربعة مواضع. ففي ترجمة أُسامة بن زيد بن حَارِثَةَ بن شَرَا حِيل، قَالَ الْوَاقِدِيُّ تَوَفِّيَ آخِرَ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. وفي ترجمة أُسْبَاطِ بن مُحَمَّدِ بن عبد الرحمن بن خَالِدِ بن ميسرة القرشي، قَالَ الْوَاقِدِيُّ مَاتَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ مَائَتَيْنِ. وفي ترجمة عبد الله بن أنيس الجُهَنِيِّ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَأَحَدًا وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا. وفي ترجمة عبد الله بن وقدان يعرف بِابْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ لَهُ صُحْبَةً^(٢).

(١) هو محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني: من أقدم المؤرخين، ومن حفاظ الحديث، ولي قضاء بغداد أيام الراشد، واستمر إلى أن توفي. ينظر: خليفة بن خياط، أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، طبقات خليفة، المحقق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م. (ص: ٦١٤)؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م (٥ / ٤).

(٢) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/ ٧٠، ٧٣، ٣٤٣، ٣٤٧).

٢- ابن عليّة (ت: ٢١٨هـ)^(١): نقل ابن منجويه عنه في موضع وحيد. في ترجمة أيّوب بن أبي تميمّة أبو بكر السّخّتيانيّ، وَقَالَ ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْهُ فِي الْحَجِّ: نَبَتْ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ فِي الْحَجِّ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْحَجِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ فِي النَّكَاحِ^(٢).

٣- البُخَارِيُّ (ت: ٢٥٦هـ)^(٣): وقد نقل ابن منجويه عن البخاري ست مرات نذكر منها ما نقل عنه في ترجمة إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصم الأموي. قَالَ الْبُخَارِيُّ: مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً. وَفِي تَرْجُمَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْخَلِيلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازِ الْكُوفِيُّ قَالَ الْبُخَارِيُّ: جَاءَنَا نَعِيهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَفِي تَرْجُمَةِ أَبِي سَعِيدِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ أَوْ الثَّقَفِيِّ مَوْلَاهُمْ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْبُخَارِيُّ عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَرَادٍ: وَيُقَالُ أَبُو سَعِيدِ الشَّامِيِّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ فِي الصَّلَاةِ^(٤).

٤- أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيّ (ت: ٢٦٨هـ)^(٥): نقل ابن منجويه عن أبي زرعة مرتين، ففي ترجمة إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مَوْلَاهُم الْقُرَشِيُّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيّ وَاسْمُ أَبِي الْمُهَاجِرِ أَقْرَمُ يَعِدُ فِي الدَّمَشْقِيِّينَ مَاتَ فِي وِلَايَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً. وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ سَمَاكِ أَبِي زَمِيلِ الْحَنْفِيِّ فَقَالَ تُوِّفِيَ أَسْلُهُ فِي الْيَمَامَةِ^(٦).

(١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو إسحاق ابن عليّة: من رجال الحديث. مصري. كان جهمياً، يقول بخلق القرآن. قال ابن عبد البر: له شذوذ كثيرة ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة. توفي سنة ٢١٨هـ. ينظر: الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، (المتوفى: ٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، (٧/٢)؛ وابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. (٨/٦٥).

(٢) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٦٢).

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بزدية، البخاري، أبو عبد الله. إمام هذا الشأن والمقتدى به فيه والمعول على كتابه بين أهل الإسلام. رحل في طلب الحديث إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان والجبال، ومدن العراق كلها، وبالبحر، والشام، ومصر. ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجّاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبّي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. (٢٤/٤٣١).

(٤) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٥٣، ٥٧، ٢٥٤).

(٥) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي، وكان إماماً ربانياً، متقناً، حافظاً، مكشراً صادقاً. قدم بغداد غير مرة، وجالس أحمد بن حنبل وذاكره. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (١٢/٣٣).

(٦) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٥٩، ٦٠، ٢٩١).

٥- أَبُو حَاتِمٍ (ت: ٢٧٧هـ)^(١): ونقل ابن منجويه عن أبي حاتم في موضوعين اثنين فقط. فقال في حَرْبِ بن شَدَّادِ الْيَشْكُرِيِّ الْقَطَّانِ الْبَصْرِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الْقَصَابُ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْخَطَّابِ. وفي ترجمة عبد الله بن الصَّامِتِ بن أخي أبي ذَرِّ قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ هُوَ بَصْرِيٌّ^(٢).

٦- أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ (ت: ٣١٣هـ)^(٣): أما السراج فقد نقل ابن منجويه عنه كثيرًا فقد نقل سبع وأربعين مرة. فنقل في ترجمة أَبُو بَكْرِ بن النَّضْرِ بن أَبِي النَّضْرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ: مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. وفي الْحَسَنِ بن عِيْسَى بن مَاسْرَجِسِ الْحَنْظَلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ: رَحِمَهُ اللَّهُ مَاتَ مَنْصَرَفًا مِنَ الْحَجِّ بِالشَّعْلَبِيَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ. وفي الْحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن أَبِي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيِّ الْقُرَشِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ مَاتَ بِالْعَسْكَرِ وَكَانَ مَكْتَبًا فِي الْفِئْتَةِ أَوْ قَبْلَ الْفِئْتَةِ بِقَلِيلٍ^(٤).

٧- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)^(٥): فقد نقل ابن منجويه عنه في كتبه ٢٢ ذكرًا نذكر منه على سبيل المثال في ترجمة: «أحمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن وهب بن مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ»، قَالَ ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بن عبد الله بن عبد الحكم عَنْهُ فَقَالَ ثِقَّةٌ. وفي ترجمة إِسْحَاقَ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصم الأموي من أهل مَكَّةَ قَالَ ابن أبي حاتم يعد في الكوفيين. وفي ترجمة سماك بن الوليد أبو زميل الحنفي اليمامي، قَالَ ابن أبي حاتم سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ سَمَاكِ أَبِي زَمِيلِ الْحَنْفِيِّ فَقَالَ تَوَفَّى أَصْلَهُ فِي الْيَمَامَةِ. وفي ترجمة عبد الله بن هاشم بن حبان العبدي الطوسي قَالَ ابن أبي حاتم نزيل بغداد أَبُو عبد الرحمن مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٦).

(١) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي، إمام في الحفظ والفهم. ينظر: الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. (١٧١/٢).

(٢) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/١٧٢، ٣٦٩).

(٣) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مولاهم، النيسابوري، أبو العباس: حافظ للحديث، ثقة. كان شيخ خراسان. له (المسند) أربعة عشر جزءًا، و (التاريخ). ونسبة السراج إلى عمل السروج. توفي عام ٣١٣ هـ. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (٢/٥٦).

(٤) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/١٠١، ١٣١، ١٣٢).

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد ابن أبي حاتم التميمي الحنظلي، الإمام ابن الإمام الحافظ ابن الحافظ؛ سمع أباه وغيره. قال ابن منده: صنف ابن أبي حاتم المسند في ألف جزء، وكتاب الزهد وكتاب الكنى. ينظر: صلاح الدين، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر (المتوفى: ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧٤م. (٢/٢٨٧).

(٦) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٣٥، ٥٣، ٢٩١، ٣٩٧).

٨- أَبُو دَاوُدَ (ت: ٣٥٤هـ)^(١): نقل ابن منجويه عن أبي داود في موضعين اثنين ففي ترجمة إِسْحَاقَ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصِ الأُموي، قَالَ أَبُو دَاوُدَ مَاتَ سنة سبعمِ ومائة. وفي ترجمة يحيى بن أبي كثير اليمامي الطَّائِي. قَالَ أَبُو دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ وَكَانَ بَلْغَنِي عَن يحيى بن أبي كثير أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَيْنَا رَخِصَةَ اللَّهِ قَالَهُ فِي عَقْبِ حَدِيثِهِ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَنٍ عَن جَابِرِ فِي الصَّوْمِ^(٢).

٩- أَبُو نَعِيمٍ (ت: ٤٣٠هـ)^(٣): نقل ابن منجويه عن أبي نعيم تسع مرات. ففي ترجمة الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بن أبي طالب أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ قَتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ. وفي ترجمة سعد بن أبي وقاص، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ. وفي ترجمة سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ أَوْ ثَمَانَ وَتَسْعِينَ فِي وِلَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٤).



(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو داود السجستاني. وكان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهها وعلمها وحفظها ونسكا وورعا وإتقانا ممن جمع وصنف وذب عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها. (المتوفى: ٢٧٥هـ). ينظر: ابن حبان، الثقات، (٢٨٢/٨).

(٢) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٥٣، ٣٤٨).

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأحول، الحافظ المشهور صاحب كتاب حلية الأولياء؛ كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (٩/٤٦٨).

(٤) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/١٣٤، ٢٣١، ٢٥٩).

المبحث الثاني

منهج ابن منجويه في إيراد الترجمة واستشهاده برواية الحديث

مما سبق في المبحث من موارد الكتاب علمنا أن غاية الكتاب لم تكن ترجمة الرواة أو حكاية تواريخهم بل جمع لرجال صحيح الإمام مسلم فقال أبو بكر ابن منجويه الأصبهاني الحافظ في مقدمة كتابه: «ذكر رجال أوردتهم أبو الحسنين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ واحتج بهم في المسند الصحيح وكيفية روايتهم والرواة عنهم»^(١).

ومن استقراء الكتاب وقفنا على أن الحافظ ابن منجويه يذكر عادة اسم الراوي، ونسبه ونسبته، وسنتي مولده ووفاته، وشيوخه، والأبواب التي وردت فيها روايته في صحيح مسلم، وأحيانا يذكر له حديثا أو يذكر الرواة عنه، ويخلو من الجرح والتعديل، ويتراوح طول الترجمة بين سطرين وخمسة وعشرين سطرا.

(١) يذكر كنية الراوي بعد التعريف باسمه:

أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي كنيته أبو جعفر^(٢).

وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كنيته أبو إسحاق^(٣).

وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة النجاري الأنصاري المدني ابن أخي أنس بن مالك كنيته

أبو يحيى^(٤).

ومحمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم

بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التميمي المدني يكنى أبا بكر^(٥).

(٢) ويذكر من روى عن الراوي أو روى هو عنه دون أن يوثق الكتب لكن يذكر روايتهم عنه في أبواب الإمام

مسلم فيذكر أنه روى عن فلان في كتاب كذا وكتاب كذا...

(١) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/١).

(٢) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٣٣).

(٣) ينظر: المرجع السابق، (١/٣٨).

(٤) ينظر: المرجع السابق، (١/٥١).

(٥) ينظر: المرجع السابق، (٢/٢١٣).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ رَوَى عَنْ حَمْرَانَ فِي الْوُضُوءِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَنِينٍ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ فِي الصَّلَاةِ وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَالنِّكَاحِ^(١).

ومالك بن أنس روى عن أبي سهيل في الإيمان وأبي الزناد وصالح بن كيسان ونافع والزهرري وعمرو بن يحيى بن عمارة وسهيل في الوضوء والحج^(٢).

٣ ذكره لبعض الرويات عن الراوي بعد ترجمته:

ففي ترجمة "إسحاق بن إبراهيم بن مخلد" قال: «ومن أفراد حديثه في الصحيح قال ثنا أبو عمرو بن حمدان وإبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أن عبد الله بن شيرويه حدثهم قال ثنا إسحاق أنا عيسى بن يونس نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسك))^(٣)، من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مشهور ومن حديث الأعمش عنه تفرد به إسحاق^(٤).

٤ يذكر الغالب على رواية الراوي في الأمصار أحيانا.

فيقول: حديثه في أهل الحجاز، مثل: أبو شعبة العراقي، وعبد الله بن سهل أبو ليلى^(٥)، وحديثه عند أهل مصر والشام، مثل: عبد الله بن أنيس الجهنبي الأنصاري^(٦)، وحديثه في المدنيين، مثل: عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ^(٧)، وحديثه في الكوفيين، مثل: عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، وعبد الرحمن بن هلال العبسي^(٨)، وحديثه في البصريين، مثل: عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب، وعبيد الله بن الأحنس أبو مالك الخزاز^(٩)، وحديثه في المصريين، مثل: عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي المعافري، وعبد الرحمن بن سلمان الحجري^(١٠).

(١) ينظر: المرجع السابق، (٢/ ٢١٣).

(٢) ينظر: المرجع السابق، (٢/ ٢٢٠).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، (١/ ٦٨)، حديث رقم: (٤٧).

(٤) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/ ٤٨، ٤٩).

(٥) ينظر: المرجع نفسه، (١/ ٣٠٢، ٣٦٧).

(٦) ينظر: المرجع نفسه، (١/ ٣٤٣).

(٧) ينظر: المرجع نفسه، (١/ ٣٦١)، (٢/ ١١).

(٨) ينظر: المرجع نفسه، (١/ ٣٩٨، ٤٢٤).

(٩) ينظر: المرجع نفسه، (١/ ٤٠٢)، (٢/ ١٠).

(١٠) ينظر: المرجع السابق، (١/ ٤٠٠، ٤١٠).

ويرى الحافظ ابن حجر أن دأب ابن منجويه أن ينقل كلام ابن حبان برمته ولا يعزوه إليه. فقال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي: «وقال ابن منجويه: «كان يحفظ حديثه». قلت: «وبهذا ذكره بن حبان في «الثقات» ومنه ينقل بن منجويه»^(١). وفي ترجمة أبان بن تغلب الربيعي قال: «وذكره بن حبان في «الثقات» وأرخ وفاته ومنه نقل بن منجويه»^(٢). وفي ترجمة أبان بن صمعة الأنصاري البصري قال: «وذكره بن حبان في «الثقات» وأرخ وفاته، ومنه نقل بن منجويه»^(٣). ونقل في سنن جعفر بن برقان الكلابي مولاهم أبو عبد الله الجزري أن ابن منجويه تبع ابن حبان على وهمه فقال: «وقال ابن منجويه مات وهو ابن «٤٤» سبق وهو وهم وتصحيح من قول كثير بن هشام الذي سبق قلت وقد سبقه لهذا الوهم بعينه ابن حبان في الثقات وإياه يتبع بن منجويه»^(٤).

٥) تصحيحه لبعض الأسماء والتواريخ:

فوجد أن ابن منجويه نقل في عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك أن أهل المدينة يقولون: جابر، والعراقيون يقولون: جبر. وقال: «لا يصح، إنما هو جابر»^(٥). ونقل ذلك عنه ابن الملقن^(٦). وتصحيحه لاسم عبد الله بن عمر فقال: «ويعد من أهل الحجاز قال بعضهم ابن العاص، ولا يصح»^(٧).

٦) إذا شك في اسم الراوي قال يشبهه:

مثل قوله في «أبي عُثْمَانَ» قال: «يشبهه ان يكون سعيد بن هانئ الحَوْلَانِي الْمَصْرِي»^(٨). وفي «عَمْرُو بن سعيد» قال: «يشبهه أن يكون الثَّقَفِي»^(٩).

(١) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ. (١٤/١).

(٢) المرجع السابق، (١/٩٤).

(٣) المرجع السابق، (١/٩٥).

(٤) المرجع السابق، (٢/٨٦).

(٥) المرجع السابق، (١/٣٧٢).

(٦) ينظر: ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. (٢/٥٣٤).

(٧) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/٣٨٢).

(٨) ينظر: المرجع السابق، (٢/٣٩٦).

(٩) ينظر: المرجع السابق، (٢/٦٩).

المبحث الثالث

ترتيب كتاب ابن منجويه واستيعابه لرجال مسلم

وقد رتب التراجم على حروف المعجم، غير أنه بدأ باسمه «أحمد» وعلل ذلك في مقدمته فقال أبو بكر ابن منجويه الأصبهاني الحافظ: «فأول ما أتينا به: من اسمه أحمد إجلالا لاسم المصطفى ﷺ»^(١). فكان أول من ترجم له الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس. ثم عاد بعد ذلك لترتيب المعجم بعده اسم إبراهيم ثم إسحاق وهكذا. أما عن استيعابه فيها هو شرطه في المقدمة أن ما ذكره الإمام مسلم في رجاله يذكره فقد استوعب كل رجال مسلم.



(١) ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، (١/١).

الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها:

- (١) أنه قد تعددت موارد الحافظ ابن منجويه في كتابه.
- (٢) لم يكن كتاب رجال صحيح مسلم لابن منجويه كتاب تاريخ أو تراجم إنما كان غايته جمع رجال مسلم.
- (٣) لم يغفل ابن منجويه أحد الرواة الذين ذكروهم مسلم.
- (٤) اعتمد في نقله كثيرًا على كتاب الثقات لابن حبان دون التصريح بالنقل عنه ولو مرة واحدة.
- (٥) يذكر ابن منجويه عادة اسم الراوي، ونسبه ونسبته، وسنتي مولده ووفاته، وشيوخه، والأبواب التي وردت فيها روايته في صحيح مسلم، وأحيانًا يذكر له حديثًا أو يذكر الرواة عنه.
- (٦) يخلو كتاب ابن منجويه من الجرح والتعديل، ومن ذكر العلل، أو الطرق والشواهد.



فهرس المصادر والمراجع

- ١- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، الناشر: دار الدعوة، د. ت. د. ط.
- ٢- أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الناشر: مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، ط ١٠، ١٤٠٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٣- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٤- أكرم ضياء العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة، الناشر: مطبعة الإرشاد - بغداد، ط ٢، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ٥- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
- ٦- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- ٧- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة، المحقق: محمد شكور المياديني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٨- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.
- ٩- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، تعليق وشرح: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ط. د. ت.
- ١٠- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١١- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله

- السورقي وإبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، د. ط، د. ت.
- ١٢- خليفة بن خياط، أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، طبقات خليفة، المحقق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١٣- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
- ١٤- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٥- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥هـ / ١٩٨٥م.
- ١٦- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- ١٧- السمعوني، طاهر بن صالح ابن أحمد بن موهب، الجزائري، (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٨- السيوطي، جلال الدين أبو بكر عبد الرحمن (المتوفى: ٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٩- الصديقي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، (المتوفى: ٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٢٠- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (المتوفى: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢١- صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (المتوفى: ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٤م.
- ٢٢- ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، (المتوفى: ٦٤٣هـ)، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمایته من الإسقاط والسقط، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ.

- ٢٣- ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، (المتوفى: ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- ٢٤- عبد الرؤوف المناوي، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٩٩٩م.
- ٢٥- عبد المنعم السيد نجم، علم الجرح والتعديل، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الثانية عشرة - العدد الأول - محرم صفر ربيع أول ١٤٠٠هـ.
- ٢٦- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
- ٢٧- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٩٩٥م.
- ٢٨- فاروق حمادة، المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل، الناشر: دار المعرفة - الرباط، ط٢، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٩- المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٣٠- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٣١- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، د.ت.
- ٣٢- المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى، علم الرجال وأهميته، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، الناشر: دار الراية - حلب، د.ت.
- ٣٣- ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٣٤- ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (المتوفى: ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

مجلة كلية الإمام الأعظم ... العدد التاسع والثلاثون | ٣٧ |

م. د. عاصم أحمد عباس

٣٥- المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي، السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، الناشر:
دارُ العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.



